



حَوْزَةُ الإِسْلَامِ الصَّلَاحِ
الافتراضية

بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو: شرح ابن عقيل (الجزء الثاني)

خلاصة الدرس الرابع والأربعون

النداء (القسم الثاني)

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

واضمم، أو انصب - ما اضطرارا نونا مما له استحقاق ضم بينا
تقدم أنه إذا كان المنادى مفرداً معرفة، أو نكرة مقصودة - يجب بناؤه على الضم، وذكر هنا أنه إذا اضطر
شاعر إلى تنوين هذا المنادى كان له تنوينه وهو مضموم، وكان له نصبه.

وقد ورد السماع بهما، فمن الاول قوله:

سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام

ومن الثاني قوله:

يا عديا لقد وقتك الأواقي

ضربت صدرها إلي وقالت

لا يجوز الجمع بين حرف النداء وأل في غير اسم الله تعالى وما سمي به من الجمل إلا في ضرورة الشعر، كقوله:

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

إيا كما أن تعقبانا شرا

فيا الغلامان اللذان فرا

وأما مع اسم الله تعالى ومحكي الجمل فيجوز فتقول: يا الله بقطع الهمزة ووصلها وتقول: فيمن اسمه الرجل
منطلق يا الرجل منطلق أقبل والأكثر في نداء اسم الله اللهم بميم مشددة معوضة من حرف النداء وشذ الجمع
بين اليم وحرف النداء في قوله:

أقول يا اللهم يا للهما

إني إذا ما حدث ألما

فصل

ألزمه نصبا كأزيد ذا الحيل

تابع ذي الضم المضاف دون أل

أي إذا كان تابع المنادى المضموم مضافا غير مصاحب للألف واللام، وجب نصبه، نحو: يا زيد صاحب
عمرو.

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

كمستقل نسقا وبدلا

وما سواه انصب أو ارفع واجعلا

أي ما سوى المضاف المذكور يجوز رفعه ونصبه وهو المضاف المصاحب لأل والمفرد، فتقول: يا زيد الكريم
الأب برفع الكريم ونصبه ويا زيد الظريف برفع الظريف ونصبه وحكم عطف البيان والتوكيد حكم الصفة،
فتقول: يا رجل زيد وزيدا بالرفع والنصب ويا تميم أجمعون وأجمعين.



حوزة الإمام الصادق الافتراضية

وأما عطف النسق والبدل ففي حكم المنادى المستقل فيجب ضمه إذا كان مفرداً، نحو: يا رجل زيد ويا رجل وزيد كما يجب الضم لو قلت: يا زيد ويجب نصبه إن كان مضافاً، نحو: يا زيد أبا عبد الله ويا زيد وأبا عبد الله كما يجب نصبه لو قلت: يا أبا عبد الله.

وإن يكن مصحوب أُل مانسقا
أي إنما يجب بناء المنسوق على الضم إذا كان مفرداً معرفة بغير أُل.

ففيه وجهان ورفع ينتقى

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

فإن كان ب أُل جاز فيه وجهان الرفع والنصب والمختار عند الخليل وسيبويه ومن تبعهما الرفع وهو اختيار المصنف ولهذا قال ورفع ينتقى أي يختار فتقول: يا زيد والگلام بالرفع والنصب ومنه قوله تعالى: ﴿يَا جِبَالَ أَوْبِي مَعَهُ وَالطَّيْرُ﴾ برفع الطير ونصبه.

وأياها مصحوب أُل بعد صفه
وأيهذا أيها الذي ورد

يلزم بالرفع لدى ذي المعرفة

ووصف أي بسوى هذا يرد

يقال: يا أيها الرجل ويا أيهذا ويا أيها الذي فعل كذا فأى منادى مفرد مبني على الضم وها زائدة والرجل صفة لأي ويجب رفعه عند الجمهور لأنه هو المقصود بالنداء. وأجاز المازني نصبه قياساً على جواز نصب الظريف في قولك: يا زيد الظريف بالرفع والنصب ولا توصف أي إلا باسم جنس محلى بأُل كالرجل أو باسم إشارة نحو: يا أيهذا أقبَل أو بموصول محلى بأُل يا أيها الذي فعل كذا.

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الإلكتروني:

[حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزوية \(imamsadiq.tv\)](http://imamsadiq.tv)

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv